

الخراج والجرائح

[753] 70 - ومنها: ما روى أحمد بن قابوس (1)، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل عليه قوم من أهل خراسان، فقال - ابتداء قبل أن يسأل - : من جمع مالا يحرسه عذبه الله على مقداره. فقالوا له - بالفارسية - : لا نفهم بالعربية. فقال لهم: " هر كه درم اندوزد جزايش دوزخ باشد " (2). وقال: إن الله مدينتين إحداهما بالشرق، والأخرى بالمغرب، على كل مدينة سور من حديد، فيها ألف ألف باب من ذهب، كل باب بمصراعين، وفي كل مدينة سبعون ألف لسان مختلفات اللغات. وأنا أعرف جميع تلك اللغات، وما فيهما وما بينهما حجة غيري وغير آبائي، و [غير] (3) آبائي بعدي (4). (5) 71 - ومنها: ما روي عن عمران بن علي الحلبي [قال] : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما أتى بعلي بن الحسين عليهما السلام ومن معه إلى يزيد بن معاوية - عليهما لعائن الله - جعلوهم في بيت خراب واهي (6) الحيطان. فقال بعضهم: إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا. فقال الموكلون بهم من الحرس بالقبطية (7): انظروا إلى هؤلاء يخافون أن _____ = البحار: 47 / 81 ح 71. وفي دلائل الإمامة: 137 باسناده إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر، عنه مدينة المعاجز: 389 ح 101 وعن البصائر وثاقب المناقب: 355. (1) " فارس " ط، البحار، ومدينة المعاجز. (2) " خدای تعالی او را بآندازه آن عذاب كند " خ ل. (3) من البحار. " وبينهما وكذلك كان آبائي وكذلك يكون آبائي " ط، ه، ومدينة المعاجز. (5) عنه البحار: 47 / 119 ح 162، ومدينة المعاجز: 409 ح 201. (6) وهي الحائط وهيا: ضعف واسترخى. كاد يسقط. (7) " بالنبطية " خ ل. وكذا ما يأتي. [*]